وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي ـــ أم البواقي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الجامعية:2025 / 2026
المادة: النقد الاجتماعي
المستوى: الثالثة ليسانس
التخصص: نقد ومناهج
اسم الأستاذ: دلال فاضل
التاريخ: 2026/01/18

الإجابة النموذجية

السؤال الإجباري:

استثار الناقد الروسي بلنسكي تساؤلات معرفية لتشييد تصوره النقدي، مستندا على الفلسفة المادية الجدلية،يتغيا تحقيق أهداف معرفية مؤداها تقديم إجابات عن تساؤلات معرفية متعلقة: بماهية الكتابة، ومهمة النقد، وكنه الفن، ودوره، وصورة الكاتب الحقيقي، والمرجعية الاجتماعية للأدب وحرصا على صياغة تصور نظري للأدب،فقد اهتم بالمرجعية الاجتماعية، وبالتحولات التاريخية التي شهدها الأدب الروسي،مركزا على المضامين، واستجلاء مدى واقعية نص بوشكين، وليرمنتوف، وغوغول، كون النص في تصوره نص ايديولوجي، يصور الواقع بصدق، ويعبّر عن القيم الفكرية.(4ن) فيركز على المضامين، وشخصية المؤلف، وعلاقته بالواقع، وبالأسلوب السردي في سياقات ضيقة، فقد تمثل التصور الاجتماعي التاريخي في قراءة النص.وشعرية الأعمال الأدبية في نظره هي التي تضمنت المظاهر الاجتماعية،وتعبر عن القيم الفكرية،وتصور آمال الشعوب تصويرا دقيقا ولعل الإضافة النوعية التي تميز بها تكمن في وعيه بمسألة المواءمة بين الأطروحة النظرية ونتائج الممارسة النقدية أثناء كل مقاربة.(4ن)

السؤال الأول:

تتلخص رؤية جورج بليخانوف في إطار اهتمامه بإيديولوجيا الخطابات الأدبية في سعيه إلى تجاوز النزعة الجدلية المطلقة عبر إعادته النظر في مفهوم الانعكاس،مركزا على العنصر الدينامي الأساسي القائم على صراع الطبقات، وما ينتج عنه من صراع للأفكار من جهة،ودعوته إلى ضرورة إيلاء الناقد السوسيولوجي أهمية للمستوى الجمالي للنصوص الإبداعية من جهة أخرى. فتصوره النظري مرتهن بتحديد المعادل السوسيولوجي للأثر الأدبي،عبر الجمع بين

مكونات النقد الجمالي، وبين النقد السوسيولوجي، لاستجلاء المحتويات الاجتماعية والكشف عن الخصوصية النوعية للنصوص الابداعية،لينأى بها عن كل محاكاة حرفية للواقع الاجتماعي.(2ن) فالنقد الذي ما رسه على رواية"ما العمل" لتشيرنيفسكي ظل أسير البحث عن المعادل السوسيولوجي للرواية عبر مطابقته الآلية بين محتواها الاجتماعي و الواقع الخارجي،متجاهلا بذلك خصوصية النص الجمالية، رغم وعيه نظريا أن القيمة الأدبية مشروطة بالوظيفة الايديولوجية.(3ن) إذ إن وعي بليخانوف بالمعطى الجمالي كان على المستوى النظري فقط، ،فنقده يقتصر على سوسيولوجيا المضامين، والصراعات الفكرية،و لا يبحث عن القيم الشكيلة،فكانت أحكامه النقدية إيديولوجية صرفة. (1ن)

السؤال الثاني:

استثمر المفكر الايطالي جون باتيست فيكو مقولة الزمان في إطار مقاربته العلاقة التناظرية، بين الأشكال الأدبية والنسق الاجتماعي،إذ ركز على الزمان معتبرا الأنواع الأدبية ماكانت لتظهر لولا السياقات و الشروط الاجتماعية. (3ن)فقد أسس نظريته على العلاقة بين الأشكال الأدبية و المراحل الحضارية. فلكل مرحلة من مراحل التطور البشري شكل أدبي خاص فالنص الأدبي في تصوره: إنتاج يجسد كل مرحلة حضارية، ويستجيب فنيا للنزعات الجمالية التي تتبناها المجموعة الاجتماعية ، وعلى هذا الأساس تقوم أطروحته على العلاقة التناظرية بين الأشكال الأدبية والمراحل الحضارية(3ن)

السؤال الثالث:

قاربت الناقدة مدام دوستايل الظواهر الأدبية من الوجهة الاجتماعية بالبحث عن علاقاتها بالدين والعادات والقوانين، والكشف عن خلفياتها السياسية والاجتماعية والثقافية التي أسهمت في تكوينها، بوصفها تجسد مختلف التغيرات الاجتماعية(2ن).حيث إنها ثبتت عامل الزمان كعنصر متغير عند فيكو، وغيرت عامل المكان إذ ترى بأن التقدم والتغير يندرجان في المكان (القراءة المكانية)، مؤكدة أن العامل البيئي يحدث تغييرا في أشكال ومضامين الأعمال الأدبية(2ن) .إذ ترى النص الأدبي مؤسسة اجتماعية،أداتها اللغة،و تمثل الحياة في أبعادها المختلفة.(2ن)